لقطة جماعية لفريق عمل مسرحية «كلنا مجتمع واعي» مع أعضاء «حجر الحد الصحي»

الجمهور أثناء العرض المسرحي

في ظل الأوضاع الراهنة لانتشار جائحة كورونا

شباب المسرح البحريني يقدمون عرضاً مسرحياً حياً بحضور جمهور!

مفرح الشمري
@Mefrehs

في ظل الأوضاع الراهنة بسبب انتشار وباء الكورونا توقفت العروض المسرحية المباشرة ولجأ بعض المسرحيين الى الفضاء الافتراضي لعرض مسرحياتهم مساهمة منهم لاسعاد الناس وحتى لا يغيب المسرح في ظل هذه الجائحة الطارئة التي لا نعرف متى ستزول عن العالم.

وعلى الرغم من الاجتهادات التي يقوم بها المسرحيون في الكويت ودول اخرى ليبقى المسرح موجودا في هذه الازمة عبر منصات الكترونية، إلا ان الشباب المسرحي في مملكة البحرين الشقيقة كانت اجتهاداتهم مختلفة وفيها مغامرة كبيرة وذلك من خلال تقديمهم عرضا مسرحيا حيا بحضور جماهير، لتكون مملكة البحرين أول دولة في الخليج والوطن العربي وربما في العالم تقدم عرضا مسرحيا على شكله المعروف منذ انتشار جائحة الكورونا.

فكرة العرض المسرحي الحي انطلقت شرارتها من عضو مجلس النواب البحريني السابق جلال المحفوظ الذي يعمل حاليا رئيس الدعم اللوجستي والتنظيم الإداري والمنسق الإعلامي في حجر الحد الصحي، والذي أراد ان يكون للمسرح في هذه الازمة دور خصوصا انه من الفنون المحببة للكثير من الناس والعامل النفسي مهم جدا للمصابين بوباء الكورونا او غيره من الامراض، فعرض الأمر على الفنان سامي رشدان الذي رحب بالفكرة واستعد هو وفريقه لتقديمها انطلاقا من مبدأ المسؤولية المجتمعية وتعزيز التكافل والتعاون بين افراد المجتمع، والفنانون جزء من هذا المجتمع فلا بد من مشاركة ابناء وطنهم ومن يقيم على ارضه بالسراء والضراء.

عضو مجلس النواب السابق جلال المحفوظ

المستشار نعمت السبيعي

ووسط احترازات طبية دقيقة والتزام بالتعليمات الصحية وترك المسافات بين الحاضرين عرضت المسرحية التي حملت عنوان «كلنا مجتمع واعي» في مكان مفتوح بحجر الحد الصحي وبحضور مديرته المستشار نعمت السبيعي والمتطوعين والمرضى بعد ان قام القائمون على الحجر بتهيئة المكان لكل ما يحتاجه العرض المسرحي من اضاءة وغيرها.

■ مغامرة وسط احترازات طبية دقيقة تُحسب للقائمين على «حجر الحد الصحي»

العرض المسرحي سلط الضوء على بعض السلبيات الموجودة في المجتمع والتي لا تقدر الجهود المبذولة من الصفوف الاولى لمواجهة وباء الكورونا فلا اهتمام ولا دعم لجهود الدولة لمكافحتها لهذا الوباء، وذلك من خلال احداثها التي دارت عن ثلاث شخصيات التقوا عند باب البنك، الأول شاب مستهتر و«شايف» ان «الكورونا» كلها مؤامرة وغير ملتزم بتعليمات الجهات الصحية، والثاني رجل «وسواسي» لدرجة لا توصف وسلبي وخائف من انه يصاب بالمرض مع انه محتاط، ولكن دون فائدة «الوسواس ذابحه»، والثالث تاجر جشع يريد الاستفادة من هذه الازمة باحتكار «الكمامات» و«المعقمات» ويبيعها بأسعار خيالية لابناء المجتمع ومع مرور الوقت ينزعج منهم حارس أمن البنك، فيطلب من الشاب المستهتر ألا ينشر استهتاره في المجتمع وألا ينشر الاشاعات، وانه لا بد أن يأخذ المعلومات من مصادر الدولة الرسمية، وقال للرجل «الوسواسي»: لا تنشر وساوسك في المجتمع بهذا الشكل السلبي لأن كل الامور تسير بشكل صحيح، بينما قال للرجل الثالث «التاجر الجشع»: يفترض انك تقف مع ابناء وطنك وتساعدهم ولا تكون جشعا وطماعا وتبحث عن الاستفادة في هذه الأزمة التي المفروض فيها نكون يدا واحدة ونكون مجتمعا واعيا حتى ننتصر على الكورونا بتكاتف الجميع للمحافظة على الوطن واهله ومن يقيم على ارضه.

فريق عمل المسرحية بعد انتهاء العرض المسرحي

البسام علي وسامي الرشدان في مشهد من المسرحية

المسرحية حملت رسائل توعوية جميلة من خلال احداث كوميدية بسيطة قدمها كل من سامي رشدان وحسن محمد والبسام علي وجعفر الساري واخراج ومساعدة انتاج حسن الاسكافي وخليل المطوع.

وفي هذا الصدد، عبر الفنان سامي رشدان لـ «الأنباء» عن سعادته هو وزملاؤه بتقديم هذا العرض حتى إن كان مدته 40 دقيقة للعاملين والمتطوعين والمرضى في حجر الحد الصحي مؤكدا ان الهدف منه توصيل رسالة للجميع بأن المسرح في أي ازمة موجود ولا يغيب، معبرا عن شكره للنائب السابق جلال المحفوظ رئيس الدعم اللوجستي والتنظيم الاداري والمنسق الاعلامي بحجر الحد الصحي بمدينة المحرق على هذه الدعوة التي اسعدته واسعدت زملاءه.

وذكر رشدان ان هذا اقل واجب يقدمونه لجمهورهم المسرحي في ظل الظروف الراهنة متمنيا الشفاء لجميع المصابين بهذا الوباء، مختتما كلامه بأنه وزملاؤه سيعيدون هذا العرض في محجر صحي آخر بعد نجاح التجربة الاولى، شاكرا جهود فريق البحرين التطوعي الكبير وانشطته الكثيرة خصوصا بعد انتشار وباء الكورونا وهو يقوم بعمل جبار، بالاضافة الى اقامته للعديد من الانشطة الترفيهية للمحجورين صحيا والفريق يحظى برعاية ودعم كبيرين من قبل ولي عهد مملكة البحرين الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى.

اخيرا..

مبادرة جميلة قام بها الفنانون المسرحيون في مملكة البحرين الشقيقة ونتمنى ان نشاهدها في الكويت لاننا نملك شبابا عاشقا للمسرح ويسعى لتقديم اي عمل مسرحي يتماشى مع الوضع الراهن.. أمنية فهل تتحقق؟!

باسم عبدالأمير: تأجيل مشاريع المجموعة الفنية

أحمد الفضلي

اجبر القائمون على شركة المجموعة الفنية للإنتاج الفني على تأجيل كل المشاريع الفنية الخاصة بالشركة والتي كان من المقرر البدء بتنفيذها في الأيام المقبلة، وذلك تنفيذا لتوصيات الجهات الصحية التي منعت التجمعات في أي مكان في البلاد، وكذلك فرض حظر تجول جزئي، الأمر الذي يعيق تنفيذ هذه المشاريع، خصوصا وأن أغلبها لأعمال فنية سبق وتم التحضير لها لتنفيذها في الفترة الموسمية التي تلي شهر رمضان المبارك.

ومن جانبه، كشف المنتج والفنان باسم عبدالامير أن شركة المجموعة الفنية قامت بتأجيل فكرة لتنفيذ عدة أعمال بسبب الظروف التي تمر بها البلاد حاليا، آملا أن تزول الغمة في أقرب وقت ممكن وتعود الشركة لمزاولة أعمالها وكذلك تعود الحركة الفنية الكويتية، موضحا ان الشركة الخاصة بالانتاج الفني حاليا متوقفة عن أي مشروع جديد وبانتظار ما سيحدث في الفترة المقبلة.

وعن ردود الافعال الخاصة بالاعمال الاخيرة التي انتجتها الشركة والمتمثلة بمسلسل «الكون في كفة» ومسلسل «والدي العزيز» أفاد عبدالامير خلال حديثه لـ «الأنباء» بأن الاعمال

حصدت ردود الافعال إيجابية من خلال ما كتب عنها في مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة عرضها، الأمر الذي سيشكل دافعا كبيرا لإنتاج أعمال أخرى بآلية عمل مشابهة، حيث تسعى الشركة للتعاون مع عدد كبير من النجوم والكتاب والمخرجين وتوظيفهم بحسب سيناريو وقصة العمل.

وعن انضمام إبراهيم الحربي لطاقم عمل الشركة وإمكانية استمراره بعد ظهوره بشكل رائع في مسلسل «والدي العزيز»، ذكر عبدالامير أن الفنان القدير إبراهيم الحربي من الفنانين الرائعين ووجوده في أي عمل إضافة كبيرة، وما ظهر عليه من تألق في مسلسل «والدي العزيز» شيء متوقع وإمكانية استمراره مع الشركة تحكمها إمكانية وجود الدور المناسب لهذا الفنان، فلا يمكن منحة دور لا يليق بمكانته الفنية، وهذا الأمر يدركه إبراهيم وأي من النجوم المتعاونين معنا في أي عمل نقوم بإنتاجه.

وفيما يتعلق بإمكانية تنفيذ عمل يتحدث عن جائحة كورونا، أفاد عبدالامير بأن من الأمور التي قد تتطرق لها الدراما أو السينما أو المسرح الكويتي والخليجي والعالمي أيضا جائحة كورنا، ومن المنتظر أن نراها في العديد من الأعمال والكاتب والمخرج الذكي الذي ينجح بتوظيفها بشكل جيد لاستقطاب المشاهد.

مضيفا أن الشركة لا تمانع في إنتاج عمل يتطرق لهذه الجائحة، لكن بشرط أن يكتب وينفذ بشكل دقيق واحترافي ليكون جديرا بالمنافسة.

هيفاء حسين: ابنتي «جواهر» خانتني

كشفت الفنانة هيفاء حسين أنها وافقت على نشر صورة توأمها نزولا عند رغبة زوجها د.حبيب غلوم، ورأت أنها كانت هدية العيد لكل متابعيها.

وقالت هيفاء، في لقاء مع الإعلامي إيلي نخلة ضمن برنامج «بالعربي»، إن التوأم مازالا صغيرين حتى تحسم مسألة الشبه، لكنها أشارت إلى أن «جواهر» تميل اليها أكثر، أما «سلطان» فهو شبه خاله، مؤكدة على أن «جواهر» شقية، لدرجة أنها خانتها حين قررت تصوير اللقاء لأنها لم تنم في الوقت المحدد لها فاضطرت لتأجيله، أما «سلطان» فوصفته بالرومانسي وبأنه دائم التأمل بعيونها، مشيرة إلى أنه شخصية جميلة وحنون مثل والده.

ماغي بوغصن: نادين الراسي لا يمكن أن تطعن بالظهر

عبرت الفنانة اللبنانية ماغي بوغصن عن حزنها الشديد للحادث الذي تعرضت له عائلة الممثلة جيسي عبدو وذهب ضحيتها والدها نتيجة انفجار أنبوبة غاز، وانتقدت الجرائم التي تحدث عبر «السوشال ميديا»، مشيرة إلى أن للموت حرمة يجب احترامها، لافتة إلى أن جيسي تلقت الصورة الأولى من اندلاع الحريق في منزل ذويها من فتاة تعيش في الجهة المقابلة لمنزلها فور اندلاعه.

وأوضحت ماغي، خلال حلولها ضيفة ضمن برنامج «راحت علينا» الذي يقدمه الاعلامي هشام حداد، أن أول خبر قرأته جيسي هو العثور على والدها جثمة متفحمة، ووالدتها في حالة حرجة ويتم انعاش أخيها، واستطردت بالقول: «الموت له مراحله للإعلان عنه، فيا ليت الجميع يدرك الأمر قبل النشر».

وأضافت أنها تحب العودة للتمثيل والتحدث باللهجة الشامية، مؤكدة أنها تتلمذت على يد كبار النجوم السوريين أمثال بسام الملا الذي أخذها بيدها إلى سورية، واللبنانيين أمثال أنطوان ريمي الذي علمها أهمية الاهتمام بالمضمون أكثر من الشكل.

■ لهذا السبب عاتبة على شكران مرتجى

وعن علاقتها بالممثلة أمل عرفة، قالت بأنه لا يوجد خلاف وهما صديقتان وتحبها، ولكنها أبدت عتبها على ردة فعلها على كلام الممثلة شكران مرتجى يوم قالت إنه لا يمكنها الاختيار بينهما، واردفت بغصن: أمل امرأة «فهمانة» وذكية ومثقفة وتزين كلامها، أما بالنسبة إلى شكران فبالطبع قالت هذا الكلام لأننا صديقتاها وتحبنا، ولسنا نحن من يقيم أنفسنا، وكلمة ممثلة أهم من كلمة نجمة.

ولدى سؤال حداد عن العملية الجراحية التي خضعت لها، أشارت إلى أن أفضل الجراحين من أجرى العملية، وعمل على إخفاء آثار الجرح تحت الشعر بطريقة لا تظهر بالعين المجردة، وتابعت: «علمتني الحياة أن ما في أمر يستحق فيها، فقط المهم أن الله سيكون إلى جانبها لترى أسرتها أمام عينيها».

وحول ما صرحت به سابقا الممثلة نادين الراسي ما جعل الجميع يشكك بالمحبة بين الممثلات، أثنت ماغي على طيبة قلب الراسي، مؤكدة أنه لا يمكن أن تطعن بالظهر أبدا أو تقوم بأي أمر من تحت الطاولة، واستطردت: «مين قال لازم الممثلات يكونوا يحبوا بعض المهم يكون في سلام وتغريدات هادئة، والقنوات تأتي دوما بالممثلات اللواتي يطلبهن الجمهور»، مشددة على أنها ضد العنف ضد المرأة.

كما تطرقت بغصن إلى السبب الأساسي لعدم استكمال تصوير مسلسل «دانتيل»، مؤكدة أنه كان يتطلب لاستكمال مشاهده وجود أشخاص كثر في موقع التصوير ما أعاق إكمال العمل، في حين مسلسل «أولاد آدم» كانت المشاهد التي تتطلب ذلك قد صورت ما سمح باستكماله.

وبشأن العريضة التي وقعها عدد من الممثلين لعدم استكمال التصوير خلال مرحلة بداية انتشار فيروس كورونا، بينت أنها كانت لدواع صحية وهي من الأشخاص الذين كان لديهم فوبيا من الڤيروس، مبدية عتبها على الممثل وسام حنا الذي كان يصور عمله، مشيرة إلى أنه صديق لها، ويتمتع بالعديد من المواقف المشرفة، وسوف تتصل به لاحقا ويتناقشان في الأمر.